[324] 7 - ومنه: عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام كان لا ينخل له الدقيق وكان علي عليه السلام يقول: لا تزال هذه الامة إلى آخر الخبر السابق (1). 8 - ومنه: عن يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد عن أبيه عن بزيع أبي عمرو بن - بزيع قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتا في قصعة سوداء مكتوب في وسطها بصفرة " قل هو الله أحد " فقال: ادن يا بزيع فدنوت فأكلت معه ثم حسى من الماء ثلاث حسى حتى لم يبق من الخبز شئ، ثم ناولني فحسوت البقية (2). بيان: يحتمل أن يكون المراد بالماء الخل الباقي في القصعة. 9 - المحاسن: عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الثمالي قال: لما دخلت على علي بن الحسين عليه السلام دعا بنمرقة فطرحت فقعدت عليها ثم اتيت بمائدة لم أر مثلها قط، قال لي: كل، فقلت: مالك جعلت فداك لا تأكل ؟ فقال: إني صائم فلما كان الليل اتي بخل وزيت فأفطر عليه، ولم يؤت بشئ من الطعام الذي قرب إلي (3). بيان: في القاموس النمرق والنمرقة مثلثة: الوسادة الصغيرة أو الميثرة أو الطنفسة فوق الرحل. 10 - المكارم: لقد جاء النبي صلى الله عليه وآله ابن خولي باناء فيه عسل ولبن فأبي أن يشربه فقال: شربتان في شربة وإناء ان في إناء واحد، فأبي أن يشربه، ثم قال: ما احرمه ولكني أكره الفخر، والحساب بفضول الدنيا غدا، واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله (4). 11 - كتاب الزهد: للحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله قال: أفطر رسول الله عشية الخميس في مسجد قبا فقال:

_____ (1 - 3) المحاسن: 440. (4) مكارم الاخلاق: 33.

_____